فقال الطبيب تقطع اليد فقطعها فانتقل الألم
إلى الساعد فخرج هايما على وجهه مستغيثا
الى ربه ليكشف عنه ما نزل به فرأى شجرة فقصدها
فأخذه النوم فرأى في منامه قايلا يقول له يا
مسكين الى كم تقطع أعضاءك امض الى صاحب
السمكة فحالله فدخل المدينة فوجده فوقع بين يديه
والتمس منه أن يحالله ودفع اليه شيا من ماله
فرضي عنه فسكن الحال وما كان يجده من الألم
فرجع الى بيته وتاب توبة خالصة ففي اليوم

الثاني

الثاني تداركه الله بلطفه ورد يده كما كانت
ونزل الوحي على موسى يا موسى وعزتي وجلالي لولا
لولا أن ذلك الرجل أرضى خصمه لعذبته مهما
امتدت اليه الحياة ○ ومن الحكم العدل أن يزيد في
الملك فيربح السر ويذهب الخوف ويرضى الرب
ويعم ما أضر به الجور ومنها إذا جار الملك في
رعاياه كثر إرجاف الناس بزوال ملكه وأحلو
ظهور أعدايه عليه ○ ومنها أعظم أسباب العدل
أن لا يغفل الملك عن التطلع إلى أحوال أعوانه مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)